

## النهاية في غريب الأثر

{ لوم } ... في حديث عمرو بن سَلَامَةَ الجَرْمِيّ [ وكانت العَرَب تَلَوَّ م بِإِسْلَامِهِم  
الْفَتْحَ ] أي تَنْتَظِر . أراد تَتَلَوَّ م . فحذف إِدْحَى التَّاء يَنْ تَخْفِيفاً . وهو  
كثير في كلامهم .

- ومنه حديث علي [ إذا أَجْنَبَ في السَّفر تَلَوَّ م ما بَيَّنَّه وبَيَّنَّ آخر الوَقْتِ ]  
أي انْتَظِر .

( س ) وفيه [ بئسَ لَعَمْرُ اللّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ والشَّابِّ

الْمُتَلَوِّمِ ] أي الْمُتَعَرِّضُ لِلْأَثْمَةِ في الفِعْلِ السَّيِّئِ . ويجوز أن يكون من  
اللُّؤْمَةِ ( في الأصل : [ اللُّؤْمَةُ ] والمثبت من : ا واللسان ) وهي الحاجة : أي  
الْمُنْتَظِرُ لِقَضَائِهَا .

( س ) وفيه [ فَتَلَاوَمُوا بِبَيْنِهِمْ ] أي لَامَ بَعَضَهُمْ بَعْضاً . وهي مُفَاعَلَةٌ من  
لَامَهُ يَلَاؤِمُهُ لَوْماً إذا عَدَلَهُ وَعَدَّفَهُ .

( س ) ومنه حديث ابن عباس [ فَتَلَاوَمْنَا ] .

( س ) وفي حديث ابن أمّ مَكْتُومٍ [ وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَاوِمُنِي ] كذا جاء في رِوَايَةِ

بِالْوَاوِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْمُؤَلَاءِمَةِ وَهِيَ الْمُؤَاْفَقَةُ . يقال : هو يُلَاؤِمُنِي  
بِالْهَمْزِ ثُمَّ يَخْفَفُ فيصير يَءاً . وأما الوَاوُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونُ  
يُفَاعِلُنِي مِنَ اللَّوْمِ وَلَا مَعْنَى لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

( س ) وفي حديث عمر [ لَوْ مَأْبُقَيْتَ ] أي هَلَأْتِ أْبُقَيْتَ وهي حَرَفٌ من حُرُوفِ

المَعَانِي مَعْنَاهَا التَّحْضِيضُ كقوله تعالى : [ لَوْ مَأْتَرِينَا بِالْمَلَأِكَةِ ]